Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أو كرهوا الاستشهاد أو أحبوا الدنيا ، لذلك تجمع أهل النجـدات والرأي فكأنهم « هيئة أركان » لأكبر قائد ولأطهر جيش . وقال النعمان : ترون المشركين واعتصامهم بخنادقهم ومدنهم وانهم لا يخرجون الينا الا اذا شاؤوا ولا يقدر المسلمون على اخراجهم وقـد ترون الذي فيه المسلمون من التضايق ، فماالرأي الذي به نستخرجهم الى المناجزة وترك التطويل ؟ فالنعمان يرغب في قصر وقت المعركة لكسب النصر بأقل الخسائر ، فتكلم **عمرو بن ثُنَيّ** (وكان أكبـر الناس يومئذ سناً) فقال : التحصين عليهم أشد من المطاولة عليكم فدعهم وقاتل من أتاك منهم . فرد المجموع عليه رأيه . فتكلم عمرو ابن معد يكرب فقال : ناهدهم وكابدهم ولا تخفهم ، فردوا عليه جميعا رأيه وقالوا : انما تناطح بنا الجدران ، والجدران لهم أعوان علينا . فتكلم طليحة فقال : قد قالا ولم يصيبا ما أرادا ، وأما أنا فأرى أن تبعث خيلا مؤدية ، فيحدقوا بهم ، ثم يرموا لينشبوا القتال ، ويحمشوهم (١) ، فاذا استحمشوا واختلطوا بهم وأرادوا الخروج أرزوا (٢) الينا استطرادا ، فانا لم نستطرد لهم (٣) في طول ما قاتلناهم ، وإنا اذا فعلنا ذلك منا طمعوا في هزيمتنا ولم يشكّوا فيها ، فخرجوا فجادّونا وجاددناهم ؛ حتى يقضي الله فيهم وفينا ما أحب .

وأقر الجميع هذا الرأي بعد تداول ، فأمر النعمان القعقاع ابن عمرو أن ينشب القتال بعد أن رتب معه الخطة فتقدم القعقاع

---

(١) يحمشوهم : يغضبوهم .
(٢) أرزوا : أي رجعوا وانضموا الينا .
(٣) نستطرد لهم : نخدعهم ونكيد لهم .